

تقييم الكفايات التدريسية لعضو الهيئة التدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم

الرياضة بجامعة كركوك

م.م سعد الله سعيد مجيد**

م.د امينة كريم حسين

ا.د وليد وعد الله علي *

الملخص

هدف البحث إلى تقييم الكفايات التدريسية لعضو الهيئة التدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كركوك من وجهة نظرهم. تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة المشكلة ، وقد ضم مجتمع البحث تدريسا كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كركوك للعام (٢٠١٦-٢٠١٧) ، اما عينة البحث فتضمنت (٢٠) تدريسياً * تم استخدام مقياس للكفايات التدريسية وهو مقنن على البيئة العراقية ، يتضمن على (٥٠) فقرة موزعة على (٥) مجالات هي (كفايات الأهداف ، كفايات تنظيم ، كفايات التنفيذ ، كفايات طرائق التدريس، كفايات التقويم) ، تم تطبيقها على أفراد عينة البحث ، وبعد جمع استمارات الاستبيان تم معالجتها بالوسائل الإحصائية المناسبة ، وتوصل الباحثون الى اهم الاستنتاجات وهي :

- ١- إن مدرسا كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كركوك يمتلكون كفايات تدريسية جيدة في كافة مجالاتها *
- ٢- تفوق مجال التقويم على كافة مجالات الكفايات التدريسية الاخرى *

Summery

The objective of the research is to evaluate the teaching competencies of a faculty member in the Faculty of Physical Education and Mathematical Sciences at the University of Kirkuk from their point of view. The research community included the teaching of the Faculty of Physical Education and Mathematical Sciences at the University of Kirkuk for the year 2016-2017. The sample of the research included (20) teaching methods. A scale of teaching competencies was used, which is codified on the Iraqi environment. (50) items distributed over (5) areas (objectives competencies, organizational competencies, implementation competencies, teaching methods competencies, assessment competencies), applied to the members of the research sample. After the questionnaire forms were processed by the appropriate statistical means. The most important conclusions are:

- 1 - Teachers of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Kirkuk have good teaching competencies in all areas
- 2 - The field of evaluation exceeds all areas of other teaching competencies.

١- العريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

أن التربية الحديثة اهتمت بجوانب النمو الوجداني والمهاري إلى جانب النمو العقلي المعرفي، إلا أن المعرفة ما زالت وسوف تظل ذات أهمية خاصة للمعلم ولعمله في الكلية ، ولقد تضاعف النمو المعرفي والعلمي مرات عدة في العقود القليلة الأخيرة من القرن ، ولم تقتن بالنواحي النظرية فقط ، بل تعدتها إلى المجالات التطبيقية والعلمية،

ولم تكن التربية بمعزل عن هذه التغيرات التي حدثت ، بل أسهمت بها وسعت إلى الاستفادة منها والتفاعل معها من أجل إحداث التغيير المرغوب في سلوك المتعلم والعمل على إيجاد مفاهيم حديثة تتفق ومع التقدم العلمي، لهذا تحتاج الأنظمة التربوية التي تتحمل مسؤولية إعداد الناشئة إلى مراجعة مستمرة من أجل تحسين كفاياتها الداخلية باختيار أفضل المدخلات المنسجمة مع الواقع التربوي حتى تلبي مخرجات الأنظمة مستوى طموح مجتمعاتها، فالحركة القائمة على الكفايات صالحة نسبيا لكل المراحل والمواد الدراسية. لقد جاء مفهوم الكفاية إلى مجال التربية ليعمل على تحسين البرامج التعليمية لكافة مستويات المؤسسات التربوية بصفة عامة ، وذلك من خلال تصميم هذه البرامج ، بحيث تركز على تنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات المختلفة لدى الطلاب إلى درجة عالية من الإتقان. والمعلم هو حجر الزاوية في البناء التعليمي فهو الذي يتصل بالطالب اتصالا مباشرا في الصف وخارجه وهو الذي يدير عمليتي التعليم والتعلم ، ومن ثم فهو يمثل القدوة لطلابه ، فيتعلمون منه احترام الوقت لإنجاز عمله والتخطيط العلمي السليم والصدق والعدل والأمانة وحب العلم والإقبال عليه ، و يمتلك مهارات التعامل الصحيح مع الحياة المتجددة المتغيرة . ولا يستطيع المعلم أن ينهض بأداء مهمته الأداء الصحيح المثمر إلا إذا امتلك مجموعة من الكفايات ، وحرص على تنميتها باستمرار ، فلا يقف جامدا عند مستوى معين ، بل هو في تجدد متواصل ، يوظف المواقف والتجارب والقراءات في تنمية الكفايات وتعميقها وشعاره (المعلم طالب علم من المهد إلى اللحد) * وتشمل كفايات المعلم مختلف قدراته المرتبطة بأداء مهنة التعليم (المعارف والمهارات والاتجاهات) ، وبذلك يمكن التحدث عن كفايات معرفية وكفايات أدائية وجميعها قابلة للاكتساب والقياس ، وترتبط الكفايات التدريسية بكل المهام المتصلة بمهنة التعليم، أي أنها ترتبط بالعمل الصفّي وخارجه، وتعد الكفايات التدريسية أحد الجوانب الرئيسية لتقويم الأداء المهني للمعلم وتوافر الكفايات التدريسية ، وتمكن المعلم مهما تظاهر لنا مؤشرات إمكانية تقويم غير مباشر لبرامج إعداد المعلمين ، وبدأ بذلك الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه على فهم تغيرات العصر والتكيف مع الدور الجديد الموكل إليه ، فقد عد المعلم رسولا للثقافة وداعيا من دعاة الإصلاح والتجديد والابتكار ، والتطوير فعلى عاتقه تقع مسؤولية إعداد الأجيال القادمة ورعايتها وتدريبها وتوجيهها ، فالعملية التعليمية ليست بذات قيمة إذا خلا ميدانها من المعلم الكفء القادر على تحمل مسؤولياته ، فشخصية المدرس وكفاياته التعليمية ودافعيته وتمكنه من مادة تخصصه ، واسلوبه في تنظيم البيئة التعليمية الملائمة تتوقف على البرامج التدريبية التي يتلقاها لاكتساب المهارات الخاصة بطرق التدريس ، إن الأهمية التي تمثلها الكفايات التدريسية لعضو الهيئة التدريسية في رفع كفاياتها، وتشخيص واقعها ، واقتراح البرامج المناسبة لتطويره اثناء الخدمة ستسهم في إعداد هم اعداد جيدا ويكون قادرين على تربية أجيال تكون ماهرة وممكنة من تحقيق اهدافها * من هنا تتجلى أهمية البحث في دراسة تقييم الكفايات التدريسية لعضو الهيئة التدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كركوك * وقد حاولت الدراسة الحالية الإجابة على



التساؤل الاتي : ما مدى امتلاك عضو الهيئة التدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كركوك للكفايات التدريسية ؟

١-٢ مشكلة البحث : إن فاعلية المؤسسات التعليمية تعتمد اعتمادا مباشرا على كفاية اعضاء الهيئة التعليمية فيها ، وان تقييم ادائهم في العملية التعليمية يؤدي الى رفع كفايتهم التعليمية من خلال تحديد نقاط الضعف والقوة لديهم ، ومن ثم معالجتها وهذه المرحلة مهمة وتعد هدف من أهداف المؤسسة التربوية ، لذا اهتمت كثير من الدراسات والبحوث بدراسة الكفايات التعليمية لدى المدرسين منها نجد إن تقويم كفاية المعلم وظيفة موضوعية ، وأداة ومنهج علمي يهدف إلى إصدار أحكام على مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها وأغراضها . وتظهر أهمية تقييم المدرس في الكشف عن تأثير المعلم في العملية التربوية . أن معرفة الكفايات التدريسية وتنميتها تظهر أهمية رسالة المعلم ، وخصوصيتها المهنية وضرورة تحديد مقياس مهني . ولقلة الدراسات والبحوث في هذا المجال جاءت هذه الدراسة للوقوف على مستوى كفايات عضو الهيئة التدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كركوك . وتكمن أهمية المشكلة في الإجابة عن السؤال الآتي : ما الكفايات التدريسية التي يحققها مدرسو كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كركوك ؟

١-٣ هدف البحث : يهدف البحث إلى :

١-٣-١ تقييم الكفايات التدريسية لدى تدريسيو كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كركوك.

١-٣-٢ تحديد الأهمية النسبية للكفايات التدريسية ومجالاتها تبعا لمستواها .

١-٤ فرض البحث:

١-٤-١ هناك اختلاف في مستوى ترتيب اداء مجالات الكفايات التدريسية لاعضاء الهيئة التدريسية في كلية

التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كركوك .

١-٥ مجالات الدراسة :

١-٥-١ المجال البشري : مدرسو كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كركوك.

١-٥-٢ المجال الزماني : العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ .

١-٥-٣ المجال المكاني : مبنى عمادة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كركوك.

١-٦ تحديد المصطلحات :

١-٦-١ الكفاية التدريسية : "هي مجموعة المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المعلم

للقيام بعمله بأقل قدر من التكلفة والجهد والوقت، والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب، ومن ثم يُعد توافرها لديه شرطاً لإجازته في العمل" (النجار، ٢٠٠٥ : ٢٢) .

٢- الإطار النظري والدراسات السابقة :

٢-١ الإطار النظري :

٢-١-١ الكفايات التدريسية : الكفاية التدريسية للمعلم تكتسب بفضل الإعداد الوظيفي، ويكون ذلك من خلال الإعداد الأولي للمعلم في معاهد التكوين أو في كليات التربية، أو من خلال التكوين والإعداد الوظيفي المستمر للمعلم في إطار إستراتيجية التكوين التي يقترحها المشرف التربوي وينفذها ميدانياً * ويرى (الأزرق ٢٠٠٠) "أنها امتلاك المعلم لقدر كاف من المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية، والتي تظهر في أدائه وتوجه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محدد من الإتقان، ويمكن ملاحظتها وقياسها بأدوات معدة لهذا الغرض والكفاية نرى أنها تتسم بالآتي :

- القدرة على أداء إنجاز عمل معين .

- هي مجموع الخبرات المربية والمهارات والمعارف الضرورية لأداء عمل ما .

تساعد بشكل فاعل في انجاز العمل المطلوب بأقصر وقت وأقل جهد ، ورضا ذاتي عن الأداء المطلوب تقديمه، وتمثل الكفايات التعليمية مجموعة من القدرات والمهارات التي يمتلكها المدرس ويمارسها في الموقف التعليمي لتمكنه من القيام بمهامه التعليمية بفاعلية وإتقان القدرة على تنفيذ النشاط التعليمي ، الذي يستند إلى مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعالميم والمبادئ التي تتضح من خلال السلوك التعليمي الذي يصل إلى درجة المهارة . ومن اهمية الكفاية التدريسية في العملية التعليمية هي:

١- انها تكتسب بفضل الإعداد الوظيفي للمعلم .

٢- تعبر عن مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم.

٣ - تظهر في سلوكات المعلم التدريسية داخل الفصل.

٤- تعبر عن مستوى معين من التمكن من لاداء المعلم وإتقانه له.

٥- تعبر عن أداء المعلم للسلوك التدريسي بدرجة عالية من التمكن وبأقل وقت وجهد .

٦- تقاس الكفاية التدريسية بمعايير خاصة. * (الأزرق ٢٠٠٠، ١٩-٢٢)

وتصنف الكفايات التدريسية في التربية إلى أربعة أنواع هي:

أ- الكفايات المعرفية: وتشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم في المجالات التعليمية التعليمية.

ب- الكفايات الوجدانية: وتشير إلى استعدادات المعلم وميوله واتجاهاته ومعتقداته، وهذه الكفايات تغطي جوانب متعددة مثل: حساسة المعلم وثقته بنفسه واتجاهه نحو مهنة التعليم.

ج- الكفايات الأدائية: وتشير إلى كفايات الأداء التي يُظهرها المعلم، وتتضمن المهارات النفس حركية، كتوظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم، ويعتمد أداء هذه المهارات على ما حصله المعلم من كفايات معرفية.



د- الكفايات الانتاجية: تشير لاثـر أداء المعلم في سلوك المتعلمين* (يسري السيد، ٢٠٠٤، ٩٦).

٢-٢ الدراسات السابقة :

٢-٢-٢ دراسة النجار، (١٩٩٧): "مدى توافـر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعلم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم". هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافـر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها وتكونت عينة الدراسة من (٥٨٤) معلم من معلمي المرحلة الأساسية في منطقة اربـد وتوصلت الدراسة إلى بناء مكونه من (٧٠) كفاية تقنية تعليمية وزعت على (٣) مجالات هي : تصميم التعليم ، وسائل الاتصال التعليمية ، التقويم .وقد أظهرت النتائج إن معلمي المرحلة الأساسية يمتلكون (٦٢) كفاية تقنية تعليمية بدرجة كبيرة و(٧) كفايات بدرجة متوسطة وكفاية واحدة بدرجة قليلة .

٢-٢-٢ دراسة الغزيوات(٢٠٠٥): "تقويم الكفايات التدريسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة " كانت عينة الدراسة ٢٣ طالب و طالبة ، ١١ طالب و ١٢ طالبة من طلبة الدراسات الاجتماعية حيث أخذ بعين الاعتبار متغيري الجنس و المستوى الدراسي للطلبة. و استخدم الباحث استبيان على مقياس ليكرت المتدرج بخمسة اختيارات ، كذلك أشتمل الاستبيان على مختلف المعلومات عن الطالب ،و توصلت الدراسة الى :

-أكثرية أعضاء هيئة التدريس لا يزالون يستخدمون الطريقة التقليدية في التدريس كما أنهم يعتمدون على أسئلة الاختبارات المقالية أكثر شيء، كما يستخدمون التقويم النهائي في كل مرحلة.

٢-٢-٣ دراسة خز علي والمومني(٢٠١٠)"الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم لمنطقة اربـد الأولى في الأردن للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من(١٦٨) معلمة يعملن في(٣٠) مدرسة خاصة في محافظة اربـد من أصل(٣١٥) معلمة يعملن في(٩٤) مدرسة خاصة، وقد قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة، والتي تضمنت (٣٨) كفاية تدريسية لقياس مدى امتلاكهن للكفايات.وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز الكفايات التدريسية التي تمتلكها المعلمات: استغلال وقت الحصة بفاعلية، واستخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي، وصياغة الأسئلة التقويمية بطريقة واضحة ومحددة، وجذب انتباه الطلبة والمحافظة على استمراريته.

٢-٢-٤ دراسة عبد الباقي وآخرون (٢٠١١) الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط " هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التعليمية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة وتحديد الأهمية النسبية لكل منها، استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة المشكلة وقد ضم مجتمع الدراسة مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لمرحلة الدراسة المتوسطة في محافظات الفرات الأوسط ، وتم اختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة قوامها (١٢٠) مدرس ومدرسة للتربية الرياضية في المحافظات المذكورة . قام الباحثون ببناء أداة الدراسة المتمثلة بالاستبيان الذي احتوى (٥٠) فقرة موزعة على (٥) مجالات هي (كفايات الأهداف لدرس التربية الرياضية ، كفايات التنظيم ، كفايات التنفيذ، كفايات طرائق التدريس، كفايات التقويم) تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة . وقد استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية المناسبة لتفسير النتائج . وقد خرجت الدراسة باستنتاجات أهمها :

١- تكثيف الدورات التدريبية من قبل الاختصاصيين التربويين كنماذج تطبيقية لتطوير كفايات المدرسين والمدرسات .

٢- تفعيل نظام التدريب أثناء الخدمة للمدرسين والمدرسات لتطوير كفاياتهم التدريسية .

٣- إجراءات البحث :

٣-١ منهج البحث : تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة المشكلة .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته : تضمن مجتمع البحث أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كركوك للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ ، وتم اختيار عينة البحث من كافة أعضاء الهيئة التدريسية وعددهم (٢٠) تدريسي .

٣-٣ أداة البحث : لتحقيق غرض الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تم الاطلاع على أدبيات البحث في هذا المجال مستفيدين من مقاييس في دراسات سابقة ، وتم عرض استبيان أجريه على البيئة العراقية (عبد الباقي وآخرون ، ٢٠١١) يتضمن المقياس على (٥) مجالات رئيسة هي :

١- كفايات الأهداف لدرس التربية الرياضية .

٢- كفايات التنظيم .

٣- كفايات التنفيذ .

٤- كفايات طرائق التدريس .

٥- كفايات التقويم . تم اعتماد النسب المئوية التالية في تفسير النتائج :

١- ٨٠٪ فما فوق (درجة كفاية كبيرة جداً) .

٢- ٧٠ - ٧٩٪ درجة كفاية كبيرة .



٣- ٦٠ - ٦٩ ٪ درجة كفاية متوسطة .

٤- ٥٠ - ٥٩ ٪ درجة كفاية قليلة .

اقل من ٥٠ ٪ درجة كفاية قليلة جداً ، ويتمتع المقياس بمعاملات الصدق والثبات والموضوعية ، واجرية

على البيئة العراقية * (عبدالباقي وآخرون ، ٢٠١١ ، ٤٤-٤٥) .

٣-٤ تجربة البحث الرئيسة :

بعد استكمال الإجراءات الخاصة باعداد مقياس الكفايات التدريسية تم توزيعه على عينة البحث بتاريخ (

٢/١٠ ولغاية ٢٠/٢/٢٠١٧) وبعد الانتهاء من الاجابه ، تم جمع استمارات المقياس لغرض جمع البيانات

ومعالجتها احصائياً .

٣-٥ الوسائل الإحصائية : تم استخدام (الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية) *

٤- عرض النتائج :

٤-١ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (١) يبين الأوساط الحسابية والنسب المئوية لمجالات الكفايات التعليمية لتدريسي كلية التربية

البدنية وعلوم الرياضة جامعة كركوك

ت	مجال الكفايات التعليمية	عدد الفقرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	التقدير
١-	مجال الأهداف	١٠	٤,٢٢١	٨٤,٤٣ ٪	كبيرة جداً
٢-	مجال التخطيط	١٠	٤,٣١٥	٨٦,٣٠ ٪	كبيرة جداً
٣-	مجال التنفيذ	١٠	٤,٦١٠	٩٢,٢٠ ٪	كبيرة جداً
٤-	مجال طرائق التدريس	١٠	٤,٤٣٠	٨٨,٦٠ ٪	كبيرة جداً
٥-	مجال التقويم	١٠	٤,٥٣٠	٩٠,٦٠ ٪	كبيرة جداً
	درجة الكفايات الكلية	٥٠	٤,٤٢١	٨٨,٤٣ ٪	كبيرة جداً

يبين من الجدول (١) إن الكفايات التعليمية الضرورية تدريسوا كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة

كركوك ، تم حصرها في (٥) مجالات رئيسة جاءت بالترتيب الاول كفاية مجال التنفيذ بوسط حسابي (٤,٦١٠)

درجة وبنسبة مئوية بلغت (٩٢,٢٠ ٪) ، وبدرجة كفاية (كبيرة جداً) ، بينما جاءت بالمرتبة الثانية كفاية مجال

التقويم بوسط حسابي (٤,٥٣٠) درجة وبنسبة مئوية بلغت (٩٠,٦٠ ٪) ، وبدرجة كفاية (كبيرة جداً) ، بينما

جاءت بالمرتبة الثالثة كفاية مجال طرائق التدريس بوسط حسابي (٤,٤٣٠) درجة وبنسبة مئوية بلغت

(٨٨,٦٠ ٪) ، وبدرجة كفاية (كبيرة جداً) ، بينما جاءت بالمرتبة الرابعة كفاية مجال التخطيط وبوسط حسابي

(٤,٣١٥) درجة وبنسبة مئوية بلغت (٨٦,٣٠ ٪) ، وبدرجة كفاية (كبيرة جداً) ، بينما جاءت بالمرتبة الخامسة

كفاية مجال الأهداف وبوسط حسابي (٤,٢٢١) درجة وبنسبة مئوية بلغت (٨٤,٤٣٪) ، وبدرجة كفاية (كبيرة جداً) ١٠ إما بالنسبة للدرجة الكلية للكفايات فقد جاءت بوسط حسابي (٤,٤٢١) درجة وبنسبة مئوية بلغت (٨٨,٤٣٪) وبدرجة كفاية (كبيرة جداً) . ومن خلال النتائج التي تحقق الهدف الأول من البحث توصل الباحثون إلى وضع قائمة بالكفايات التدريسية لتدريسوا كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كركوك، والتي يجب إن تستخدم كمعيار للمدرس الكفاء ، إذ تم حصرها في (٥) مجالات ولكل مجال من المجالات عدد من الكفايات وبدرجة كبيرة جداً مما يدل على تمتعهم العالي في الكفايات المعرفية والمهارية والوجدانية وإيجابيتهم في التعليم ، ويذكر (الفتلاوي ٢٠٠٣) بأنها تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما ، من المهام المحددة بنجاح وفاعلية التعليم " (الفتلاوي ٢٠٠٣، ص ٢٨).

٤-٢ عرض وتحليل نتائج مجال كفاية الأهداف :

الجدول (٢) يبين الأوساط الحسابية والنسب المئوية لمجال الأهداف لتدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كركوك

ت	كفايات مجال الأهداف	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	التقدير
1	غرس القيم الأخلاقية العليا في نفوس الطلبة	٤,٧٠	٩٤٪	كبيرة جداً
2	تنمية الهوايات الرياضية وإشباع الميول والرغبات	٣,٤٠	٦٨٪	متوسط
3	تنمية روح التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة	٤,٢٥	٨٥٪	كبيرة جداً
4	التزام الطلبة بالطاعة والنظام وتحمل المسؤولية	٤,٥٥	٩١٪	كبيرة جداً
5	تدريب الطلبة على ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية والمشاركة فيها	٣,٨٥	٧٧٪	كبيرة
6	تدريب الطلبة على الممارسات والفعاليات الترويحية للعطلة الصيفية	٣,٥٠	٧٠٪	كبيرة
7	تشجيع الطلبة للمشاركة بالحركة الكشفية المدرسية	٤,٣٥	٨٧٪	كبيرة جداً
8	تنمية الدوافع الرياضية لدى الطلبة	٤,٨٠	٩٦٪	كبيرة جداً
9	إكساب الطلبة المعلومات النظرية عن الصفات البدنية والمهارية	٤,٩٨	٩٩,٦٪	كبيرة جداً
10	إكساب الطلبة الصفات البدنية والحركية الأساسية	٤,٩٨	٩٩,٦٪	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية لمجال كفايات الأهداف	٤,١٣٥	٨٢,٦٠٪	كبيرة جداً

يبين من الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات مدرسي ومدرسات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كركوك على كل فقرة من فقرات مجال الأهداف إذا كانت النسبة المئوية في هذا المجال كبيرة جداً على جميع الفقرات إذا وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٨٧٪ - ٩٩,٦٪) باستثناء



الفقرتين (٥ و ٦) كانت كبيرة إذا وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٧٠٪ - ٧٧٪) ، بينما كانت الدرجة الكلية لمجال الأهداف كبيرة جداً وبلغت النسبة المئوية للاستجابة (٨٢،٦٠٪) . لغرض تفسير النتائج الظاهرة في الجدول (٢) نلاحظ إن النسبة المئوية العالية التي تم تحقيقها هي في فقرة غرس القيم الأخلاقية العليا في نفوس الطلبة و إكساب الطلبة الصفات البدنية والحركية الأساسية لاهميتها في تحقيق اهداف التربية الرياضية بينما جاءت بالترتيب الاخير فقرة تدريب الطلبة على الممارسات والفعاليات الترويحية خلال العطلة الصيفية وهذا يدل على عدم الاهتمام بها في وضع الاهداف من وجه نظر اعضاء الهيئة التدريسية في الكلية . ويؤكد (عواضة ٢٠٠٩، ٢٠٠٩، ١٧١، عواضة) .

٤-٣ عرض وتحليل نتائج مجال كفاية التخطيط:

الجدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والنسب المئوية في مجال كفاية التخطيط لتدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كركوك

ت	كفايات مجال التخطيط	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	التقدير
1	يحدد الأهداف التعليمية الخاصة من الأهداف العامة	٤،١٥	٨٣٪	كبيرة جداً
2	يضيف الأهداف التعليمية السلوكية إلى مجال معرفية وانفعالية	٤،٢٥	٨٥٪	كبيرة جداً
3	يحدد الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف	٣،٧٠	٧٤٪	كبيرة
4	يختار الأهداف المناسبة للمراحل العمرية	٤،٩٨	٩٩،٦٪	كبيرة جداً
5	يختار الأنشطة التي تلائم قدرات الطلبة	٤،٧٠	٩٤٪	كبيرة جداً
6	يختار الأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانيات المتوفرة	٣،٥٠	٧٠٪	كبيرة
7	يعد خطة الدرس مهمة جداً	٤،١٠	٨٢٪	كبيرة جداً
8	يحدد الوسائل والأجهزة والأدوات المتنوعة	٤،٥٠	٩٠٪	كبيرة جداً
9	يعد خطة يومية لتحقيق الأهداف الخاصة	٤،١٠	٨٢٪	كبيرة جداً
10	يعد خطة فصلية وسنوية تنظم المادة الدراسية	٤،١٠	٨٢٪	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية لمجال كفايات التخطيط	٤،١٧٨	٨٣،٥٦٪	كبيرة جداً

يبين من الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات مدرسي ومدرسات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كركوك على كل فقرة من فقرات مجال كفاية التخطيط ، إذا كانت النسبة المئوية في هذا المجال كبيرة جداً على جميع الفقرات إذا وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٨٢٪ - ٩٩،٦٪) باستثناء الفقرتين (٣ و ٦) كانت كبيرة إذا وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٧٠٪ - ٧٤٪) ، بينما

كانت الدرجة الكلية لكفاية مجال التخطيط كبيرة جدا ، إذ بلغت النسبة المئوية للاستجابة (٨٣،٥٦٪). ولغرض تفسير النتائج الظاهرة في الجدول (٣) نلاحظ إن أعلى نسبة المئوية حققتها فقرة يختار الأهداف المناسبة للمراحل العمرية وفقرة يختار الأنشطة التي تلائم قدرات الطلبة ، لأنها ستسهم في زيادة تحصيل طلبة الكلية ، إذ مراعاة الأنشطة والتمارين المناسبة بالوحدات التعليمية ضرورة أساسية لانجاح عملية التعليم ، بينما جاء بالترتيب الأخير فقرة يختار الأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانيات المتوفرة ، إن امتلاك المدرسين لكفايات التخطيط التربوي والدراسي يجعلهم قادرين على السير بعملية التعليم وفق مسار واضح وطريق سليم يمكنهم من تحقيق الأهداف التربوية سواء كانت على المدى القريب أو البعيد * أن التخطيط للتعليم يسمح بوضع خريطة تهدي السبيل أثناء المسير، ويحدد الوجهة المناسبة ، ويزيد من ثقة المعلم في الإجراءات والقرارات التي يتخذها للوصول طلابه إلى الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة بأمان ونجاح * ويؤكد (الفتلاوي، ٢٠٠٣) " أن التخطيط للتدريس والإعداد الجيد للدروس يساعد المعلم على أن يتعرف ويستعد لكافة التوقعات والاحتمالات ويتخذ التدابير المناسبة لها فلا يفاجأ بعوامل وظروف لم يحسب لها حسابا أثناء نشاطه التعليمي " * (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ص١٧١) .

٤-٤ مجال كفايات التنفيذ :

الجدول (٤) يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للكفايات التعليمية في مجال التنفيذ لتدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كركوك

ت	كفايات مجال التنفيذ	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	التقدير
1	يراعي القدرات الفردية بين التلاميذ	٤،٣٥	٪٨٧	كبيرة جدا
2	يقدم المادة الدراسية بشكل واضح وبتسلسل منطقي	٤،٨٠	٪٩٨	كبيرة جدا
3	يستخدم أساليب تعليمية مناسبة للطلبة	٤،٧٠	٪٩٤	كبيرة جدا
4	يقدم نموذجا عمليا إمام الطلبة خلال التدريس	٤،٩٠	٪٩٩	كبيرة جدا
5	يربط مادة التربية الرياضية بالمواد الدراسية الأخرى	٤،٢٥	٪٨٥	كبيرة جدا
6	يوفر أنشطة تعليمية في ضوء الإمكانيات المتوفرة في المدرسة	٤،٥٥	٪٩١	كبيرة جدا
7	يستخدم الوسائل التعليمية السمعية والبصرية الملائمة	٤،٢٥	٪٨٥	كبيرة جدا
8	يطرح أسئلة مناسبة مثيرة للتفكير والإبداع	٤،٣٥	٪٨٧	كبيرة جدا
9	يربط المهارات الرياضية السابقة بالمهارات الرياضية الجديدة	٤،٧٥	٪٩٥	كبيرة جدا
10	يراعي الأداء الجيد ويعزز ويصحح الأداء الخاطئ	٤،٨٠	٪٩٨	كبيرة جدا
	الدرجة الكلية لمجال كفاية التنفيذ	٤،٥٧	٪٩١،٤	كبيرة جدا



يتضح من الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات مدرسي ومدرسات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كركوك على كل فقرة من فقرات مجال التنفيذ ، إذا كانت النسبة المئوية في هذا المجال كبيرة جدا في جميع فقراته إذا وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٨٥٪ - ٩٩٪) ، بينما كانت الدرجة الكلية لكفاية مجال التنفيذ كبيرة جدا ، إذ بلغت النسبة المئوية للاستجابة (٩١،٤٪). لغرض تفسير النتائج الظاهرة في الجدول (٤) نلاحظ إن أعلى نسبة مئوية حققتها فقرة يقدم نموذجا عمليا إمام الطلبة خلال التدريس ويليهما فقرة يقدم المادة الدراسية بشكل واضح وبتسلسل منطقي ، ويعزى سبب ذلك لان من اساسيات طرائق التدريس هو تقديم المادة بطريقة واضحة ومتسلسلة وان نقدم نموذجا واضحا للمتعلم لتيسير العملية التعليمية ، بينما جاءت بالمرتبة الاخيرة في فقرة يستخدم الوسائل التعليمية السمعية والبصرية الملائمة ، وهذا مايفتقده الكثير من مدرسي الكلية في تطبيقه بدورس النظرية والعملية بسبب ضعف امكانية الكلية بالرغم من اهميتها في العملية التعليمية " تمثل جميع الخبرات والمعارف والمهارات التي تنعكس على سلوك المعلم المتدرب ، والتي تظهر في أنماط وتصرفات مهنية ، خلال الدور الذي يمارسه ذلك المعلم عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي " (بهادر ، ١٩٨١ ، ١٩)

٤-٥ مجال كفايات طرائق التدريس :

الجدول (٥) يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للكفايات التعليمية في مجال طرائق التدريس

لتدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كركوك

ت	مجال كفايات طرائق التدريس	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة كفاية (التقدير)
1	استخدام الطرائق الحديثة في تعليم المهارات الرياضية	٤،٧٠	٩٤٪	كبيرة جدا
2	استخدام الطرائق التي تكسب الطلبة العادات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع	٤،٤٠	٨٨٪	كبيرة جدا
3	استخدام الطرائق التي تساعد على إثارة الدافعية لدى الطلبة	٤،١٠	٨٢٪	كبيرة جدا
4	تنوع أساليب التدريس وفق الأهداف التربوية والتعليمية	٣،٦٠	٧٢٪	كبيرة
5	استخدام الطرائق التي تتيح للطلبة إبداء آرائهم بحرية	٣،٧٠	٧٤٪	كبيرة
6	استخدام الطرائق التي تعطي اكبر قدر ممكن النتائج المباشرة والغير مباشرة	٣،٦٥	٧٣٪	كبيرة

7	استخدام الطرائق التي تعتمد مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب	٤,٧٥	%٩٥	كبيرة جدا
8	استخدام الطرائق التي تراعي امن وسلامة الطلبة	٤,٩٠	%٩٨	كبيرة جدا
9	استخدام الطرائق تراعي مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة	٤,٨٥	%٩٧	كبيرة جدا
10	استخدام الطرائق التي توجه نشاطات الطلبة وتشركهم فعليا في الدرس	٤,٨٠	%٩٦	كبيرة جدا
	الدرجة الكلية لمجال كفاية طرائق التدريس	٤,٣٤٥	%٨٦,٩	كبيرة جدا

يبين من الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات مدرسي ومدرسات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كركوك على كل فقرة من فقرات مجال كفايات طرائق التدريس ، إذا كانت النسبة المئوية في هذا المجال كبيرة جدا على جميع الفقرات إذا وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٨٢٪ - ٩٨٪) باستثناء الفقرات (٤ و ٥ و ٦) كانت كبيرة إذا وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٧٢٪ - ٧٤٪) ، بينما كانت الدرجة الكلية لكفاية مجال طرائق التدريس كبيرة جدا ، اذ بلغت النسبة المئوية للاستجابة (٨٦,٩٪). ولغرض تفسير النتائج الظاهرة في الجدول (٥) نلاحظ إن أعلى نسبة مئوية حققتها فقرة استخدام الطرائق التي تراعي امن وسلامة الطلبة ويليها استخدام الطرائق تراعي مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة والسبب في ذلك ان اكثر فعاليات الرياضية تحتاج ان يراعى فيها مبدأ الامن والسلامة مثل فعالية السباحة ورمي الرمح ٠٠٠ الخ، فضلا عن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من اجل التوصل الى تعلم افضل ٠ اما في الترتيب الاخير فقد جاءت الفقرة تنوع أساليب التدريس وفق الأهداف التربوية والتعليمية والسبب في ذلك عدم دراية الكثير من تدريسيوا الكلية على اهمية تنوع اساليب التدريس واستخدامهم الاسلوب الخاص بهم لفترة طويلة من غير التنوع فعملية التعليم نفسها عملية معقدة صعبة، يزيد صعوبتها وجود فروق فردية بين كل شخص وآخر، لذا فان النمو المهني للمعلم يشير إلى التطور الذي يطرأ على الأساليب السلوكية المرتبطة بالطرق التربوية، كما يشتمل ذلك النمو التطور الأكاديمي للمعلم وإمامه بالأساليب التربوية الحديثة لغرض تنمية كفاياته التعليمية والسلوكية (المصري، ٨١، ٢٠٠٥).



٤-٦ مجال كفايات التقويم :

الجدول (٦) يبين المتوسط الحسابي والنسب المئوية في مجال كفاية التقويم لتدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كركوك

ت	كفايات مجال التقويم	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	التقدير
1	يراعي الاستمرارية في تقويم الطلبة	٤,٢٠	٪٨٤	كبيرة جدا
2	يطبق أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف	٤,٠٠	٪٨٠	كبيرة جدا
3	ينوع في أساليب التقويم بما يتلائم مع الأهداف التعليمية	٤,٢٠	٪٨٤	كبيرة جدا
4	يستخدم اختبارات مقننة ومحددة للمهارات واللياقة البدنية	٤,٨٥	٪٩٧	كبيرة جدا
5	تقويم المادة الرياضية مختلف عن أي مادة أخرى	٤,٣٠	٪٨٦	كبيرة جدا
6	يراعي الفروق الفردية عند إجراء الاختبار	٤,٧٥	٪٩٥	كبيرة جدا
7	يراعي مفردات المنهاج عند التقويم	٤,٢٥	٪٨٥	كبيرة جدا
8	يستخدم التقويم الختامي الذي يجري في نهاية كل موقف تعليمي	٤,٣٠	٪٨٦	كبيرة جدا
9	يبني المعايير المناسبة لتقويم أداء الطلبة في الاختبارات المهارية والحركية	٤,٣٠	٪٨٦	كبيرة جدا
10	يساهم في تقويم منهاج التربية الرياضية	٤,٨٥	٪٩٧	كبيرة جدا
	الدرجة الكلية لمجال كفاية التقويم	٤,٤٦	٪٨٩,٢٠	كبيرة جدا

يبين من الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات لمدربي ومدرسات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كركوك على كل فقرة من فقرات مجال التقويم ، إذا كانت النسبة المئوية في هذا المجال كبيرة جدا في جميع فقراته إذا وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٪٨٠ - ٪٩٨) ، بينما كانت الدرجة الكلية لكفاية مجال التقويم كبيرة جدا ، إذ بلغت النسبة المئوية للاستجابة (٪٨٩,٢٠) . لغرض تفسير النتائج الظاهرة في الجدول (٦) نلاحظ إن أعلى نسبة مئوية حققتها فقرة يستخدم اختبارات مقننة ومحددة للمهارات واللياقة البدنية وفقرة يساهم في تقويم منهاج التربية الرياضية بينما جاءت بالترتيب الأخير الفقرة يطبق أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف ، وتأتي أهمية التقويم الأساسية ، للتعرف والحكم على المستوى التعليمي والمعرفي للمتعلم وعلى النتائج المحصل عليها من طرفه، في فترة زمنية معين . ويذكر (المصري ، ٢٠٠٥) أن تقويم المتعلم والتأكد من إتقانه للتعلم في فترات معينة ، هو المؤشر الدال على حسن تعليم المعلم (المصري، ٢٠٠٥، ٩٤) وتختلف كفايات التدريسية بقدر واسع بين المدرسين ، وأن اختيارهم الدقيق لكفاية

فعالة واحدة أمر صعب ، ونظرا لتنوع كفايات المدرسين من مؤسسة تعليمية إلى أخرى فإن كلا منها تحرص على أن تجعل كفايات مدرسيها أكثر تناسقا في الأداء التدريسي فيما بينهم من خلال إشراكهم بالدورات التطويرية (Tyler & Waldrip, 2002). وهذا يتفق ما جاء به (عيد ، ٢٠٠٤) ان المدرسين يحتاجون الى كفايات تعليمية وحسب الاهمية وهي (التخطيط والتدريس، والتقويم وكفاية ادارة الصف) (عيد ، ٢٠٠٤ ، ٨٥) .

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

١- إن مدرسو كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كركوك يمتلكون كفايات تدريسية جيدة في كافة مجالاتها .

٢- تفوق مجال التقويم على كافة مجالات الكفايات التدريسية الاخرى .

٣- إن الكفايات التدريسية لتدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كركوك جاءت بنسب مختلفة والتي تم حصرها في خمس مجالات هي :

- كفايات مجال الأهداف .

- كفايات مجال التنظيم .

- كفايات مجال التنفيذ .

- كفايات مجال طرائق التدريس .

- كفايات مجال التقويم .

٤- حصل نسبة مجال كفاية التنفيذ على الاهتمام الأول ويليه مجال التقويم ويليه مجال كفاية طرائق

التدريس ويليه مجال كفاية التخطيط واخيرا مجال كفاية الاهداف .

٥-٢ التوصيات :

١- الاهتمام بمجال كفاية التخطيط لما له من أهمية في التحكم في العملية التربوية.

٢- ضرورة الاهتمام بمجال كفاية الاهداف لما لها من أهمية في التحكم في العملية التعليمية .

٣-حث القائمين بدورات طرائق التدريس والتدريب الجامعي بتنمية مجالات الكفايات التدريسية من خلال دوراتهم التدريبية .

٥- اجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي لمعرفة مستوى الكفايات التدريسية للذكور والاناث وعامل الخبرة .



المصادر

- ١- بهادر ، سعدية محمد علي (١٩٨١): الإفادة من تكنولوجيا التعليم في تصميم برامج تدريب المعلمين المبنية على الكفاية ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، ع ٨ ، السنة الرابعة ، الكويت ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، كانون الأول.
- ٢- خزعلي، قاسم محمدمومني، عبداللطيف عبدالكريم(٢٠١٠): الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص " مجلة جامعة دمشق – المجلد ٢٦ – العدد ١٣.
- ٣- عيد ، غادة خالد (٢٠٠٤): قياس الكفايات المعرفية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت "دراسة تشخيصية باستخدام اختبار تكسييس"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد الثالث ، كلية التربية جامعة البحرين ص٨٥-١٢١.
- ٤- عواضة، هاشم (٢٠٠٨) : تطوير أداء المعلم كفايات التعليم والتأهيل المتواصل والإشراف، ط١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان *
- ٥- السيد ، يسري مصطفى(٢٠٠٤): تنمية الكفاية المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، كلية التربية
- ٦- الأزرق، عبدالرحمن صالح (٢٠٠٠): علم النفس التربوي للمعلمين ، ط١ ، دار الفكر العربي لبنان، مكتبة طرابلس العلمية العالمية ليبيا *
- ٧- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٣): كفايات التدريس ، المفهوم ، التدريب، الاداء، ط١، دار الشروق النشر والتوزيع، عمان الأردن *
- ٨- الغزيوات ، محمد ابراهيم (٢٠٠٥) : "تقويم الكفايات التدريسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة " مجلة كلية التربية جامعة الامارات العربية المتحدة ، العدد (٢٢)
- ٩- مرعي، توفيق. (٢٠٠٣) : شرح الكفايات التعليمية، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن *
- ١٠- المصري ، وائل سلامة (٢٠٠٥): إستراتيجية مقترحة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية وأثرها على بعض نواتج التعليم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأقصى وعين شمس، البرنامج المشترك، مصر.
- ١١- النجاح ، حسن (١٩٩٧): مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجه نظر المعلمين أنفسهم . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد الأردن
- ١٢- النجار، حسين عبدالله محمد. (١٩٩٧): مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- 13-Tyler,R. & Waldrup,B.(2002)Improving Primary Sconce Schools 'Experience of Change, Australia Primary and Junior Science, Vol.18 ,No.4, December , PP,23-28.

